جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان مقياس مجالات العلوم الانسانية

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية سنة أولى جذع مشترك علوم انسانية

المحاضرة السادسة:

مجالات التاريخ (التاريخ القديم والوسيط، التاريخ الحديث والمعاصر، مراكز البحث التاريخي)

أولا: مفهوم التاريخ

ثانيا: مجالات التاريخ

1. التاريخ القديم

2. التاريخ الوسيط

3. التاريخ الحديث

4. التاريخ المعاصر

5. مراكز البحث التاريخي

ثالثا: مجالات التوظيف في ميادين التاريخ القديم والوسيط، الحديث والمعاصر

أولا: مفهوم التاريخ:

هو أحد العلوم الانسانية، ظهر المعنى الاصطلاحي للتاريخ وتطور منذ ان ابتدعت اللفظة اليونانية(historia) التي تعود في ظهورها الى القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، بمعنى بحث واستقصاء حوادث الماضي، أي كل ما يتعلق بالإنسان منذ أن بدأ يَترك آثاره على الصخر والأرض، وتسجيل أو وصف اخبار الحوادث التاريخية التي المت بالشعوب والأفراد.

ويقصد أيضا بالتاريخ تتبع الأحداث التاريخية التي صنعها الإنسان في الأزمان الماضية ومحاولة تمحيص هذه الأحداث وروايتها على نحو ما وقعت به فعالًا قدر الإمكان.

ثانيا: مجالات التاريخ:

1. التاريخ القديم:

التاريخ القديم هو التاريخ القديم للماضي المكتوب، من بداية التاريخ الإنساني المكتوب حتى العصور الوسطى المبكرة في أوروبا.

يعد هذا العصر نتيجة منطقية لما حصل من تطور ورقي مجتمعات الشرق القديم، وسرعة الابتكارات والإنجازات التي أدت إلى إيجاد وسيلة للتدوين، والتي أصبحت ضرورية لتلبية المتطلبات الجديدة الناتجة عن الازدهار الاقتصادي والتجاري الذي وصلت إليه كل من بلاد الرافدين (العراق حاليا) وبلاد واد النيل (مصر)

ثم أخذت وسيلة التدوين توسع من مجال انتشارها خارج مراكزها الأصلية إلى مناطق أخرى، جعلت سكان الأقاليم التي وصلت إليها تخرج من عصر ما قبل التاريخ وتدخل العصر التاريخي الذي يبدأ بمرحلة يطلق عليها **" العصر القديم "** منذ حوالي 3300 سنة ق.م.

ولقد عرف هذا العصر تطورا هائلا في عدة مجالات، وتأسست الكيانات السياسية الكبرى في شكل مملكات، إمبراطوريات، أو إمارات، وفي شكل دولة-المدينة، كما سادت لمدة طويلة في العراق القديم. كما تغيرت مواقع النفوذ الحضاري من بلاد وادي الرافدين ومصر الفرعونية إلى بلاد اليونان، وبلاد المغرب أثناء الفترة الفينيقية، ثم إلى منطقة بلاد إيطاليا التي

عرفت نشوء وميلاد الإمبراطورية الرومانية. كل هذه الأحداث وقعت خلال مدة زمنية تقدر بحوالي ثلاثين قرنا من الزمن تقريبا.

2. التاريخ الوسيط:

العصور الوسطى هي التسمية التي تُطلق على الفترة الزمنية في التاريخ الأوروبي التي امتّدت من القرن الخامس حتّى القرن الخامس عشر ميلادي، حيث بدأت بانهيار الإمبراطورية الرومانية الغربية واستمرّت حتى عصر النهضة والاستكشاف، وتُعتبر فترة العصور الوسطى الفترة الثانية بين التقسيمات التقليدية للتاريخ الغربي: الفترة القديمة، والوسطى، والحديثة. وتنقسم العصور الوسطى نفسها إلى ثلاثة فَترات: الفترة المُبكّرة، والمتوسّطة، والمُتأخّرة.

بدأت العصور الوسطى بحسب التقسيم الغربي لها عندما سقطت الإمبراطورية الرومانية بيد الجرمان خلال القرن الخامس ميلادي، وامتدت إلى نهاية القرن الخامس عشر ميلادي، وتعد العصور الوسطى الفترة الثانية من تقسيمات تاريخ القارة الأوروبية، وذلك بعد العصور الكلاسيكية التي تضم الحضارات الإغريقية والرومانية وقبل العصر الحديث الذي يضم عصر النهضة وعصر الحداثة

1.2. العصور الوسطى المبكرة: 400م - 999م

تمتد من القرن الخامس أو السادس حتى القرن العاشر، وقد والتي تتضمن انخفاض عدد السكان خصوصًا في المناطق الحضرية وتراجع التجارة وزيادة الهجرة، ندرة الإنتاج الأدبي والثقافي خلال هذه الفترة.

2.2. العصور الوسطى المتوسطة : 1000م-1250م

بدأت من عام 1000م تقريبًا حتى عام 1250م، وتشمل الاتجاهات التاريخية الرئيسة في العصور الوسطى

-حدثت تغييرات اجتماعية وسياسية، حيث شهدت أوروبا آخر الغزوات البربرية بحدود عام 780م تقريبًا وأصبحت أكثر تنظيمًا سياسيًا واجتماعيًا، بحلول عام 1000م أصبحت مملكة المجر المسيحية دولة معترف بها في أوروبا الوسطى، وخلال القرن الحادي عشر بدأت مستوطنات سكان شمال جبال الألب أكثر كثافة واستهدفوا أراضٍ جديدة وتحرَّرت بعض المناطق بعد زوال الإمبراطورية الرومانية الغربية، كما استدعت الكنيسة الكاثوليكية التي وصلت إلى قمة قوتها السياسية في ذلك الوقت الجيوش من أوروبا إلى سلسلة من الحروب الصليبية ضد السلاجقة الأتراك، واحتل الصليبيون الأراضي المقدسة وأسَّسوا الدول الصليبية في المشرق، وقادت الحروب الأخرى إلى حروب صليبية شمالية، كما أخذت الممالك المسيحية الكثير من شبه الجزيرة الأيبيرية التي كانت خاضعة لسيطرة المسلمين، وغزت النورمان جنوب إيطاليا وكل المستوطنات.

3.2. العصور الوسطى المتأخرة 1250م - 1500م

كانت العصور الوسطى المتأخرة هي الفترة الواقعة من 1250م حتى 1500م، فمع حلول عام 1300م تقريبًا توقفت قرون من الازدهار والنمو في أوروبا، إضافةً إلى ذلك حرب المائة عام والعديد من المشاكل خلال هذه الفترة، فقد تحطمت وحدة الكنيسة الكاثوليكية مؤقتًا بسبب الانقسام الغربي. وعلى الرغم من الأزمات التي شهدتها أوروبا خلال تلك الفترة إلا أن القرن الرابع عشر كان أيضًا فترة تقدم عظيم في الفنون والعلوم، فبعد تجدد الاهتمام بالنصوص الرومانية واليونانية القديمة، وبحلول القرن الرابع عشر أصبحت الحياة في المدن الكبيرة أكثر تطورًا وأنشأت أول جامعة لدعم التعليم، وقد بشرت هذه التغييرات لعصر جديد في التاريخ سمي بعصر النهضة وذلك بسبب نهضة العلم والمجتمع المدني

3. التاريخ الحديث:

يعرف العصر الحديث بالحقبة التي بدأت بعد القرون الوسطى أي تقريبًا بعد القرن الرابع عشر، واستمر خلال العقود الأولى من القرن العشرين عندما بدأ عصر ما بعد الحداثة، وهو فترة زمنية طويلة تميزت بالابتكارات التكنولوجية والاكتشافات العلمية والعولمة، وغالبًا ما يطلق العلماء على العصر الحديث صفة "الحداثة"، كما شهدت هذه الفترة ظهوراً وانتشاراً واضحاً للرأسمالية والتوسع الاستعماري ومصطلحات كالديمقراطية والعقلانية القائمة على العلم، وشملت عصر النهضة، والثورتين الأمريكية والفرنسية، والثورة الصناعية التي تعدّ واحدة من أهمها

4. التاريخ المعاصر:

العصر المعاصر هو العصر الذي بدأ زمانه ما بعد العصر الحديث، ويمكن تحديد الفترة الزمنية للعصر المعاصر مع بداية القرن التاسع عشر إلى وقتنا الحالي، حيث يذكر هذا العصر الأحداث التاريخية والمجريات التي غيرت من شكل العالم بالتدريج إلى ما نعيشه الآن في الوقت الحالي. ويمكن تقسيم العصر المعاصر إلى مراحل عدة، منها: ما قبل الثورة الصناعية وما بعدها، ومرحلة انتشار الحداثة والتطور إلى جميع أنحاء العالم، ويحدد عصر المعاصرة مع بداية 1900 م إلى 2000 م وما بعدها.

5. مراكز البحوث التاريخية:

إن مراكز الأبحاث نشأت أولا في الولايات المتحدة وانتشرت بعد الحرب العالمية الثانية ، مراكز الأبحاث في تعريفها البسيط تعني تمكين مجموعة من الباحثين الموهوبين للقيام بمهمة القراءة العميقة والمناقشة الحرة والتفكير الخالق، ومن ثم التحليل والكتابة الأمينة الجادة للنتائج والتوصيات، وتقديم المشورة المؤسسة على البحث العلمي والتأمل المستنير بغرض ترشيد القرارات ومعالجة المسائل ذات الأهمية القصوى لحاضر مجتمعهم ومستقبله.

1.5. أهم معايير نجاح مراكز البحوث:

و لعل أهم هذه المعايير يكمن في مدى قدرة هذه المراكز على:

- الاستقلالية العلمية لضمان نزاهة أفكارها .
- الاستقلالية المالية لضمان نزاهة عملها وأمانة تقاريرها.
- الواقعية في النتائج لضمان موضوعيتها.

ثالثا: مجالات التوظيف في ميادين التاريخ القديم والوسيط، الحديث والمعاصر:

يعتبر تخصص التاريخ مطلوب بالنسبة لسوق العمل التعليمية، حيث يعمل معظم خريجيه في مجال التدريس سواء كان ذلك في المدارس الابتدائية، المتوسط والثانوية في تخصص التاريخ والجغرافيا، أو الجامعات في مرحلة الدراسات العليا. ولكن يمكن ان نصف المجالات التي يمكن لخريجي اقسام التاريخ التوجه لها في فرص العمل وهي:

التدريس: مدرسي في مادة التاريخ لما لها من أهمية في توجيه عملهم وتحديد طريقهم وأهدافهم في المدرسة الجزائرية

المتاحف: أي مقر دائم من أجل خدمة المجتمع وتطويره، مفتوح للعامة، ويقوم بجمع، و حفظ، وبحث، وتواصل وعرض التراث الإنساني وتطوره، لأغراض التعليم، والدراسة والترفيه

المكتبات: أي مكتبة من مكتبات المؤسسات التعليمية او التنفيذية العمومية منها والخاصة تضم معرفة كاملة عن تاريخ الحضارات وفلسفتها وأحداثها

دوائر الثقافة: المؤسسات الفرعية التي تعمل على تكوين الفرد اجتماعيا تربويا وسلوكيا كما تزود الثقافة الفرد بتفسير الظواهر الطبيعية

مراكز البحوث الحضارية والتاريخية: وهي مؤسسات تعمل على تقديم الدراسات والبحوث الموجهة لصانعي القرار داخل المؤسسات الحكومية في نجال التاريخ والحضارات،